

مسلم (3531) إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس،

ولكن يقبض العلماء - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب العلم من صحيحه - [00:00:00](#) ما جاء في قبض العلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:24](#) ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قوله ان الله عليه الصلاة والسلام - [00:00:43](#) الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قد تكون منه صورة استثنائية بين يدي الساعة كحديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:06](#) لكن الصواب فيه انه موقوف على حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب يعني يزول كما تزال الالوان التي على الثوب ويسر على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية - [00:01:29](#) فيقول الشيخ الكبير والمرأة العجوز لا اله الا الله فيقول له ابنه يا ابتي ما هذه الكلمة التي تقولها يقول وجدنا اباونا يقولونها فلا فنحن نقولها قال صلة الحذيفة تنفعهم لا اله الا الله ولا صلاة ولا صيام - [00:01:53](#) قال تنفعهم يا صلات تنفعهم يا صلة هذه حالة استثنائية من قبض العلم بقبض العلماء قال ايضا بعد ان اورد اسانيد اخر لعبدالله بن عمرو هو سند لهشام بن عروة عفوا - [00:02:15](#) قال من طريق اخر عن نوره حدثنا حرمة بن يحيى التوجيبي اخبرنا عبد الله بن وهب حدثني ابو شريح ان ابا الاسود حدثه عن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا ابن اختي بلغني ان عبد الله ابن عمرو مار بنا الى الحج - [00:02:34](#) مار بنا الى الحج. يعني سيمر في طريقه علينا الى الحج. فالحق فسأله يسأله انه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيت فسألت عن اشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#) قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء في رفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤوسا جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون - [00:03:18](#) قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت ذلك وانكرته يعني كيف يقول هذا الكلام قالت احديثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا العروة حتى اذا كان قابل يعني العام المقبل - [00:03:40](#) قالت له ان ابن عمرو قد قدم فالحق ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم سبحانه الله حافظه حافظه للمسائل الله قال فلقيت فسألته فذكره لي نحو ما حدثني به - [00:03:56](#) في مرته الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد صدق اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص من قاله كما سمعه كان يمتاز به عبدالله بن عمرو انه كان يكتب. العرب كانوا اميين - [00:04:15](#) كثير منهم اميون الا الذين تعلموا الكتابة كعلي وابن عمرو وزيد ابن ثابت بعد ذلك ولي فكانوا اميين قال ابو هريرة رضي الله عنه ما

سبقني احد من اصحاب رسول الله الى حديث الرسول - 00:04:35

الا ما كان عبدالله بن عمرو الا ما كان من عبدالله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب كان يكتب ولا اكتب هذا هو صلوات ربي

وسلامه على النبي محمد واله - 00:04:54

والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:08